mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)401(من برنامج الدين والحياة - الذكر حياة القلوب

خالد المصلح

كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياء. برنامج نتناول فيه قضايا تطيب بها الحياة وتسعد بها النفوس وتتحقق بها الغاية من وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:00:00

يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاحد وعندك الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء. بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام - 00:00:40

الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة والتي تأتيكم عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. نحييكم ونرحب بكم في مطلع هذا اللقاء وفي هذه الحلقة التي يسعد بصحبتكم فيها من الاعداد والتقديم محدثكم عبدالله الداني وينفذها لكم على الهواء زميلي مصطفى الصحفي - 00:01:10

كما يسرني مستمعينا الكرام ان ارحب بضيفي وضيفكم الدائم في هذا البرنامج صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح استاذ الفقهي بكلية الشريعة في جامعة القصيم وعضو الافتاء في منطقة القصيم. السلام عليكم ورحمة الله واهلا وسهلا بفضيلة الشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله - 00:01:30

الله وبركاته. مرحبا بك اخي عبد الله. وحيا الله الاخوة والاخوات اسأل الله ان يجعله لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. ونرحب كذلك بالمستمعين والمستمعين الذين يتواصلون معنا الان عبر السمع وكذلك ايضا نبلغهم وننبه وننوه اه - 00:01:50

انه يمكنهم ان يشاركونا في اه هذه الحلقة التي موضوعها باذن الله تعالى اه هو عن اه الذكر ذكر الله سبحانه وتعالى حياة القلوب. مستمعينا الكرام ذكر الله عز وجل قوت للقلوب. وقرة للعيون وسرور للنفوس. به تجلب النعم - 00:02:10

وتدفع النقم فهو نعمة عظمى ومنحة كبرى له لذة لا يدركها الا من ذاقها. هذا هو الحديث وهذا هو والموضوع مستمعينا الكرام نذكر نذكر بارقام التواصل في بدء هذه الحلقة. الرقم الاول صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة - 00:02:30

سبعة واحد واحد سبعة والرقم الاخر صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنين ثمانية ويمكنكم كذلك ان تبعثوا برسائل آآ الواتساب على الرقم صفر خمسمية اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين وآآ - 00:02:50

تغريد ايضا عبر هاشتاق البرنامج الدين والحياة عبر تويتر. هذه الحلقة تبث على الهواء مباشرة وكذلك يمكنكم ان تستمعوا اليها وتتابعون عبر البث المباشر لاذاعة نداء الاسلام على اليوتيوب وكذلك ايضا البث المباشر انستجرام ويوتيوب وايضا - 00:03:10

لحساب فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح. شيخ خالد عندما نتحدث عن ذكر الله سبحانه وتعالى وانه حياة القلوب. الكثير من الناس يبحثون عن علاجات لامراض يصابون اه يصابون اه اه بها. وهم احيانا - 00:03:30

بين مقل ومكثر في اه البحث عن هذا العلاج ايا كان هذا العلاج. لكن دعونا اه يعني اه فضيلة الشيخ نتحدث عن ذكر الله سبحانه وتعالى الذي قال عنه سبحانه وتعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب. كيف تكون حياة القلوب - 00:03:50

بذكر الله عز وجل. الشيخ خالد. ايوه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على البشير النذير. والسراج نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:04:10

هذا الموضوع موضوع حياة القلوب موضوع في غاية الاهمية الجميع يحتاجه غيرا وكبيرا ذكرا وانفا آآ ذاك ان حياة القلوب آآ هي الحياة الحقيقية. فالانسان في هذه الدنيا يحيا بحياتين حياة - 00:04:30

بدل قوامها الطعام السليم والوقاية من الاخطار التي تتهدد بدنه وبقدر ما يحقق من هذين الغذاء والقوت السليم وتوقي ما يكون

مفسدا للبدن من اغبياء والاقوال والاعمال والحركات ينجو ويستمع. القلب كذلك له حياة وحياته - 00:04:50
هي الحياة الحقيقية التي بها ينال مقصود الوجود بها يدرك السعادة بها يدرك السكن بها يستطيع ان يتنعم بما في هذه الارض.
يستطيع ان يقضي هذه المرحلة من مراحل البشرية - 00:05:20
آآ على نحو من الطيب والسلامة وآآ السعادة والانشراح والبهجة آآ يحقق بها اه ازالة ما في هذه الدنيا من الاقدار واه المنغصات
اكباد التي آآ اذا خلي بينه وبينها آآ دون معين من قلب سليم من قلب مطمئن من قلب - 00:05:40
آآ مستروح بطاعة الله والتنعم القرب منه فانه سيصدق عليه قوله الله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. وهذا
اختصار وايجاز لعظيم اثر موت القلب وعظيم تأثير حياة القلب في تحقيق سعادة الانسان. الفارق كبير - 00:06:10
الفارق بين حياة طيبة وبين حياة ضنك. الله جل وعلا يقول من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلا حياة طيبة. ويقول جل
وعلا ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. الحياة الطيبة - 00:06:40
نصيب اولئك الذين حيت قلوبهم واستنارت افئدتهم ذكر الله وطاعته والقيام بحقه. والحياة بنك هي تلك الحياة التي هي من نصيب
اولئك المعرضين عن الله عز وجل وعن دينه وعن - 00:07:00
ما شرعه لعباده وعن اسباب الحياة السعيدة في هذا المعاش الذي هو مفتاح الحياة السعيدة اي دفن بعد عندما نعرف اهمية العناية
بحياة القلوب اه اه يحملن هذا على التنقيب والبحث في كل ما يكون من في كل ما يكون سببا وموجبا - 00:07:20
حياة القلب حياة القلب هي الحياة السعيدة. حياة القلب هي الحياة الهنيئة. حياة القلب هي الحياة التي يدرك بها الانسان آآ مصالحه
هي التي يتجاوز ويجتاز بها المصاعب التي تعترضه في مسيره وحياته - 00:07:50
وبقدر ما يكون في القلب من حياة بقدر ما يكون في القلب من نور بقدر ما يكون فيه من هداية بقدر ما يكون فيه من طمأنينة بقدر
ما ما يكون فيه من سعادة بقدر ما ينال مصالح هذه الدنيا ويسعد فيها. ولذلك - 00:08:10
قال الله تعالى في تمثيل ما آآ تكون عليه قلوب الناس من دون حياة التي من دون الحياة التي آآ اوحاها الله تعالى لرسله حتى
يخرجوا الناس من الظلمات الى النور. يقول جل وعلا اومن كان - 00:08:30
بيتا فحيناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. هذه هذه الاية الموجزة التي تبين اه الفرق
بين حياة الغافلين عن غاية الخلق الغافلين عن - 00:08:50
الوجود الغافلين عن ما من اجله خلقهم الله تعالى غيرهم ممن نور الله ذنوبهم واحياء افئدتهم ما اوحاه الى رسله يعرف الانسان مدى
الفرق بين الصورتين. يقول الله تعالى طالبا الموازنة والمفاضلة بين والصين او من كان بيتا. لماذا؟ مات باهمال قلبه - 00:09:10
بفقد حياة الموت هنا ليس الموت. البدني الذي يعتري الانسان ويعتري كل حيوان. كل نفس ذائقة الموت انما هو الموت الروحي الموت
المعنوي الموت الذي اه اه يحصل به خسار - 00:09:40
المعاش والمعاد موت الابدان قد يكون مفتاح لسعادة الدنيا والاخرة. ولذلك جعل الله تعالى آآ الموتى في سبيله من آآ من مفاتيح
السعادة من ابواب الجنة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم - 00:10:00
يرزقون فهذا موت بدني لكنه حياة للارواح. ولذلك قال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا اموات في حساب في حساب الله
عز وجل وما اعده لاوليائه. الموت موت بدن لكن الحياة حياة روح. بخلاف اولئك الذين جعلوا - 00:10:20
ابدانهم مقابر لقلوبهم اظلمت هذه القلوب وماتت وانطمست انوارها وفقدت حياتها لما اعتراها من الظلمات ومن السيئات التي اهلكتها
حتى لا آآ لا حراك فيها. بل هي في ضيق وكدر ونكد وآآ ظنك وآآ سائر ما - 00:10:40
تكون من سوء المعاش الذي هو مقدمة سوء المعاد وسوء المئال. ان للحسن تظياء في الوجه نورا في القلب وسعة في الرزق وقوة في
البدن. وهنا الحسنة يشمل جميع الحسنات والصالحات على شتات اه - 00:11:10
صنوفها القولية والعملية والقلبية الواجبة والمستحبة. فكل حسنة قولي او عملية او قلبية او واجبة او مستحبة ظاهرة او باطنة كل
هذه الحسنات عاشتها صورها تلقي في الوجه بنورا ضياء وتلقي في القلب نورا ونورا في القلب. ثم انها تمهد حياة هنيئة - 00:11:30

وسعة في الرزق وقوة في البدن. ومحبة في قلوب الخلق. هذه المكاسب ما يدركها الانسان باموال الدنيا كلها. لا لا يمكن ان يدرك هذه الفوائد المجموعة. قد يدرك سعة في الرزق. قد يدرك قوة في البدن. لكن لا يمكن ان يدرك نورا في القلب. ولا ضياء - 00:12:00
في الوجه ولا محبة في قلوب الخلق الا بهذا بهذه الحياة التي تكون في القلوب من اثر طاعة الله والقيام بحقه اذا نحن بحاجة الى ان نعتني بقلوبنا وان نتفقد حال هذا القلب لان القلب اما ان يكون ميتا - 00:12:20
واما ان يكون مريضا واما ان يكون حيا. صحيحا مستنيرا. فيها ثلاثة قلوب وكل عاقل وبسيط يفتش عن قلبه اين هو من هذه الاقسام الثلاثة؟ فان كان ميتا سعى لا حياءه - 00:12:40
وان كان مريضا سعى لابرائه صحته وسلامته وان كان صحيحا زاد من صحته وقوته ونوره وحمد الله على ما آآ فتح له من ابواب الهداية والنور الذي ينشرح به الصدر. القلب الميت هو القلب الذي خلا من عبادة الله. فهو قلب الكافر وقلب المنافق - 00:13:00
وقد اشار الله تعالى اليه في قوله او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثل وفي الظلمات ليس بخارج منها. هذا هذا النمط من القلوب هو قلوب هو قلب من انصرف - 00:13:30
فعن طاعة الله وجهل حق ربه فلم يقم بما يصلحه فهو بمنزلة الميت الذي لا ينفع نفسه بنافعة ولا يدفع عنها من المكروه فاذا جاء نور الاسلام والهداية حي هذا القلب. هذا بالنسبة للقلب الاول - 00:13:50
القلب الثاني القلب المريض المحتل. طبعا هذا النمط ذكر الله في كتابه كثيرا. يعني لما يقول الله عز وجل انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله. من هم الموتى هنا؟ المقصود بالموتى موتى الابدان لكن هو اشارة الى موتى القلوب. فان الله تعالى - 00:14:10
فجعل الذين لا يستجيبون للوحي ولا يستجيبون للرسالة في عداد الاموات الذين لا يسمعون صوتا ولا يعقلون دعاء ولا يفقهون قولا ولا حججا ولا يمتثلون امرا. وقد ذكر الله تعالى في عتابه لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكره - 00:14:30
بالله وما نزل من الحق. ثم بعد ذلك ضرب الله تعالى مثلا لاثر آآ الوحي في حياة القلوب وآآ استنارتها قال لا قال تعالى اعلموا ان الله في الارض بعد موتها. فكما ان الله يحيي الارض بعد موتها وجلبها وهلاك ما فيها فهو - 00:14:50
قلوب بعد قسوتها وموتها. نعم. اما القسم القسم الثالث الثاني من الاقسام فهو القلب مريض والقلب المريض هو الذي يصيبه من الماء من من الافات ما يخرجه عن الصحة والاستقامة والسلام. والمرض قد يطلق - 00:15:10
على مرض القلب قد يطلق على الكافر ويطلق على المنافق ويطلق على من آآ تشربت قلبه الشهوات ولهذا امراض القلوب نوعان امراض شبهات. تجعله في شك تورطه في بدعة تورده نفاقا - 00:15:30
وتجعله مرتابا وهذا الذي قال عنه جل وعلا في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. النوع الثاني من من الامراض امراظ القلوب امراض الشهوات التي تتملك القلب تستحوذ عليه فيصبح حب - 00:15:50
الفواحش والمعاصي ومخالفة امر الله ورسوله متأصل في هذه القلوب وهو الذي اشار اليه في قوله تعالى وقلنا قولا معروفا ولا تقلن ولا ثم قال فيطمع الذي في قلبه مرض آآ في في بيان ولا تخضعن للقول - 00:16:10
ولا تخضعن في القول آآ فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا. نعم. فامر الله عز وجل آآ آآ المرأة بان تستقيم في قولها بان تتكلم بكلام لا ليونة فيه لا في الفاظه وآآ صيغه - 00:16:30
ولا في طريقة ادائه والتحدث به لاجل ان يقطع الطريق على اولئك الذين يتربصون آآ بهذه الاصوات آآ ليصلوا الى ما يأملونه من المعاصي. السوء والشر. هذا نتاج نتاج آآ المعاصي التي تملأ القلب فتجعله مريظا. والقلوب آآ شديدة التأثر. القلب ايها الاخوة والاخوات ايها المستمعون - 00:16:50
مستمعينا الاكارم شديد التأثر يتأثر بادنى ما يكون مما مما مما يطرقه. ولهذا يذكر الله تعالى آآ في في ذلك كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. والرين طبقة تعلو القلب وتغلب عليه - 00:17:20

وهي اغلب الحجب على القلب واكثرها وهو الذنب وعلى الذنب كما قال مجاهد. هو الذنب على الذنب حتى تحيط الذنوب حتى تحيط الذنوب وتغشاه فيموت القلب. وقد قال مقاتل غمرت القلوب اعمالهم الخبيثة. غمرت القلوب اعمالهم - 00:17:40
خبيثة فخبث العمل يؤثر على القلب وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عودا عودا الحصير عودا عود فايما فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء حتى تتوالى هذه النكهات وهذه الاثار على القلب فيسود - 00:18:00
اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد الورع يقول انه ليغال على قلبي ان يصيب قلبي طبقة الغيم وهي ارقب طبقاتي التي تغشى القلب واني لاستغفر الله في اليوم مئة مرة. دليل على عظيم اه وشدة تأثر القلب الى هذه الدرجة التي توجب - 00:18:20
الانسان الفتنة والتنبؤ والمبادرة الى اه احياء قلبه وازالة اه اه المرض الذي اه يمنعه من الابصار يمنعه من معرفة الحق يحول دون اه دونه ودون الرغبة فيه والعمل به. لان مرض القلب - 00:18:40
يكترث امرين او يأتي في جانبين. الجانب الاول في العلم فلا يعرف حقا ولا يعرف معروفا ولا ولا اه لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. اه الامر الثاني العمل في عمل قلب فلا يبصر. اه مواطن الهدى يبقى - 00:19:00
حائرا في ظلمات الجهل وغياهب الضلال حتى لا لا يشاهدوا لا يشاهدوا الحق كما كما ان الاعمى لا يشاهد آآ مرئي يعني. اذا هذا ثاني انواع اه ما ما يعتلي القلب من من او هذا ثاني اقسام القلب وهو القلب المريض - 00:19:20
نسأل الله السلامة لي ولكم وللمسلمين من القلوب الميتة والمريضة. الثالث من اقسام القلوب هي القلوب الصحيحة. وهي القلوب التي اه تنورت اه شريعة الله عز هي القلوب التي احياها الله جل في علاه بمحبته احياها الله جل في علاه - 00:19:40
بتعظيمه احياه الله جل في علاه بانوار شريعته التي التي خرجت بها من الظلمات الى النور قلب الصحيح المستنير هو القلب المحب لله عز وجل هو القلب المعظم لله عز وجل هو القلب الذي يؤثر - 00:20:00
مرضاة الله تعالى ويطلب ما يحبه جل في علاه ويقدم ذلك على آآ على على غيره من المحاب التي آآ التي تعترض آآ القلب في في في سيرها الى الله عز وجل. آآ هذا ما يتعلق - 00:20:20
اقسام القلوب وضرورة العناية بحياة القلب. اه الان عندما نتحدث عن حياة القلب اه حياة القلب لها اسباب كثيرة ومتعددة ومتنوعة يجمعها على وجه الاجمال ذكر الله جل في علاه. فالذكر حياة القلوب. ولهذا - 00:20:40
يعني اه اخترنا لهذه الموظوع اه هذا العنوان اختصارا لمجمل الاسباب التي اه تحيا بها القلوب وتستقيم. فذكر الله جل وعلا هو حياة القلوب هو نورها هو آآ آآ مفتاح هدايتها وبقدر - 00:21:00
ثم يحقق الناس من هذا آآ الذكر في في قلوبهم واعمالهم ينالون آآ من آآ من السعادة والطمأنينة عندما نقول ذكر الله آآ كثير من الاحيان ينقدح في الذهن صورة واحدة من - 00:21:20
اذكار من الاذكار وهو ذكر اللسان. لكن عندما الحقيقة نتحدث عن الذكر نحن لا نتحدث عن تسبيح وتحميد وتكبير وتهليل منه تلاوة القرآن فقط بل نتحدث عن الذكر بمفهومه الواسع الذي يشمل جميع مناحي الحياة. فقوله تعالى الا - 00:21:40
ذكر الله تطمئن القلوب هو بيان لاثر الاشتغال بالذكر في حياة القلب. هل هذا محصور فقط على التسبيح والتحميد والتكبير وقراءة القرآن ونحو ذلك الجواب لأ ذكر الله مفهوم واسع يشمل ذكر القلب. وذلك بان يمنع القلب بذكر الله محبة وتعظيم. وهذا - 00:22:00
صح مراتب الذكر بالنظر للانفراد يعني عندما نقول ذكر قلب ذكر اللسان ذكر جوارح هذه ثلاثة اقسام للذكر اعلاها واشرفها ذكر القلب. لانه مفتاح اه السعادة هو الذي اذا خلي بينه وبين العلم بالله ومعرفة الله - 00:22:20
جاءت جاءت الخيرات بعد ذلك لان القلب ملك الجوارح. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسد الفسد واذا فسد فسد الجسد كله. حديثنا اذا هو عن الذكر - 00:22:40
الذي هو حياة القلوب عرفنا ما هو الذكر وان مرادنا ومقصودنا بالذكر ليس صورة منه ولا مفردة من مفرداته بل بمفهوم العام الذي يشمل ما وصفت به عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله في كل احيانها وعلى كل - 00:23:00

احيانا وهذا لا يمكن ان يتأتى الا مفهوم الذكر الواسع الذي يشمل ذكر القلب اولا ذكر اللسان بالتسبيح والتحميد التكبير والتهليل تلاوة القرآن وتعليم العلوم الشرعية والدلالة على الخير عموما آآ - 00:23:20

يشمل كل ما امر الله تعالى به من الاقوال واجبا ومستحبا حتى التحية كيف الحال؟ هي من ذكر الله اذا كان الانسان يقصد بها ادخال السرور على اخيه ويؤدي التحية التي تطيب بها الصلات بين النفس. يعني هذا مفهوم واسع للذكر. عندما يقول الاب - 00:23:40

يا ولد افعل كذا او لا تفعل كذا. موجها اياه في دراسته في مصالح معاشه. في مصالح معاده. هذا من ذكر الله لانه قيام بالامانة يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس بالحجارة. فبهذا يتسع المفهوم ليشمل كل ما يكون من الانسان فيما يتعلق - 00:24:00

بالقيام بحق الله وحق الخلق. ذكر الجوارح هو ان تكون الجوارح مستعملة في طاعة الله. فلا يسمع الا ما يرضي الله ولا تكلم الا بما يرضي الله ولا يبصر الا بما يرضي الله ولا يبطش في يده الا فيما يرضي الله ولا يحرك قدمه الا فيما يرضي الله - 00:24:20

طبعا عندما نقول فيما يرضي الله عندما يخرج الانسان من بيته طالبا للرزق ليكف نفسه. هذا من ذكر الله لانه بهذا يحقق آآ آآ طاعة الله في كفاية نفسه وكفاية من يعود. اذا مفهوم الذكر الذي هو حياة القلوب اوسع من ان يحصر فقط في ان - 00:24:40

يكون الانسان في زاوية من زوايا المسجد او جانب من جوانب الخلوات يسبح او يحمد او يذكر او يتلو القرآن او نحو ذلك جميل. اذا مفهوم الذكر مفهوم عام ولا يمكن حصره في صورة من الصور. مستمعينا الكرام نتواصل معكم ومع فضيلة الشيخ - 00:25:00

الدكتور خالد المصلح في حديث شيق ومات عن حياة القلوب بذكر الله سبحانه وتعالى. فاصل قصير نعود آآ بعده لمواصلة في هذه الحلقة تفضلوا بالبقاء معنا. الجسد الواحد. قضايا هموم واحوال. رأيت كيف توفيت ثلاثة - 00:25:20

اشخاص كانوا معنا. الجسد الواحد. بعد ان ضاقت بهم الارض ما رحبت لا يجد الروهينجا الا البحر. حتى باتوا يوصفون بلاجئي قوارب اسيا استشعار بالمسؤولية. والله السعودية على راسي. اللهم انصر اخواننا المستضعفين المضطهدين في دين - 00:25:50

في كل مكان يا قوي يا عليم. يا حبيبي يا الله. نقرب الحدث ونبحث في يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة يومي الاثنين والاربعاء. بعد موجز التاسع مساء ويعاد بعد منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:26:10

ابنها ثابت وفرعها في السماء. الدين والحياء الدين والحياة مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح. تواصلوا معنا على الارقام التالية صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. او صفر واحد اثنان - 00:26:40

ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. وعبر تطبيق الواتساب. صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد. اذاعة نداء الاسلام من مكة كرمه اصلها ثابت وفرعها في السماء. عدنا اليكم من جديد مستمعينا الكرام ومع - 00:27:10

هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة وحديثنا مستمر عن ذكر الله سبحانه وتعالى حياة القلوب. ارقام التواصل لمن اراد ان يشاركنا في هذه الحلقة سيكون ذلك متاحا بالاتصال على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة وسبعين احداش سبعة - 00:27:40

والرقم الاخر صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. ويمكنكم ايضا مراسلتنا عبر الواتساب على الرقم صفر خمس مئة اثنين واحد وعشرين واحد وعشرين. آآ ناخذ الاتصال الاول آآ من المستمع عبد العزيز الشريف من الرياظ. عبد العزيز تفضل - 00:28:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا استاذ عبد الله كيف عساك طيب؟ الله يحفظك تفضل اخي عبد العزيز. شكر الله لك هذا البرنامج - 00:28:20

في صحيح فضيلة الشيخ. اهلا وسهلا بك. بارك الله فيك بالنسبة لذكر الله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يذكر ربه فهو الذي لا يمكن اوروبا كمثل الحي والميت. الذكر هذا به حياة القلوب وبه طمأنينة النفس وبه الراحة والسعادة التي نريدها. لكن قد تجد - 00:28:30

بعض الناس للاسف يسيء الى هذا الذكر فاذا وجد شخص يذكر الله وكان يقول هذا موسوس هذا فيه وسوسة هذا مريض هذا يحتاج

الى مدري ايش يعني اصبح الان لما الانسان يذكر - 00:28:50
الله سبحانه وتعالى كأن فيه بلاء او كأن فيه جرة وكأن فيه مصيبة. الامر الثاني بارك الله فيك. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلكم يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على - 00:29:00
الان للاسف قد تجلس بجانب احدهم وتجده يرفع صوته بالذكر وان تذكر الله فيشغلك عن هذا الشيء بسبب رفع صوتي ولهذا النبي عندما مر على ابو بكر وهو يغض صوته وعلى عمر ويرفع صوته فقال يا ابا بكر لماذا تغلط صوتك؟ قال يا رسول الله اسمعت نفسي واسمعت من اناجي - 00:29:10
انت يا عمر قال حتى اطرد الشيطان واوقظ الوسنان فقال يا ابا بكر ارفع من صوتي قليلا ويا عمر اغوي من صوتي قليلا توجيه الشيخ لبعظ الناس الذين للاسف قد يزعج غيره بالذكر. طيب. برفع الصوت. ايضا بارك الله فيك. تداخل الاصوات المساجد الان. هم. الان في الحارة الواحدة قد تجد اكثر من - 00:29:30
المسجد فهذا يؤذن وهذا يصلي وهذا وهذا فابن عثيمين رحمه الله له فتوى في ذلك فقال ان بعض الجوامع قد تختص على الاقامة فقط لمن هو في والاذان لمن هو برا فما هو توجيه الشيخ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته شكرا لك اخ عبد العزيز الاتصال الثاني ام حنان اتفضلي يا ام حنان - 00:29:50
ام حنان؟ مع ان ام حنان؟ طيب اه لعلنا نعود اتصال بالاخت ام حنان الشيخ خالد اذا كانت هناك من نقطة قبل ان نأتي الى يعني ربما محورين مهمين آآ طرحهم الاخ - 00:30:10
عبدالعزيز وانا اتحدث عن ناحية مهمة جدا فيما يتعلق بالجهر والاخفاء فيما يتعلق بذكر الله سبحانه وتعالى. اي نعم. فيما يتعلق يعني حنا نحن الان عندنا جانبان. الجانب الاول ما يتعلق بمفهوم الذكر بيناه واتضح ان الذكر الذي تحيا به القلوب - 00:30:30
ليس مقصورا على صورة منه. صحيح. بتكبير او تحميد او تسبيح او تهليل بل هو اوسع من ذلك ليشمل كل ما امر الله تعالى به من الطاعات والحسنات والخيرات في القول او القلب او الجوارح والعمل. هذا هو ذكر الله الذي - 00:30:50
تحيا به القلوب لا شك ان ذكر اللسان مما يفتح للانسان ابو ابوابا عظيمة من الخير لذلك ينصرف الذهن في كثير من الاحيان الى الى هذا اه النوع من الذكر عندما يطلق ذكر الله عز وجل. نعم. ولكن المعنى اوسع من هذا. اه - 00:31:10
اه بكل سائل اخي الكريم اه فيما يتعلق بحياة الخلق. القلب يتأثر باللسان. تأثرا بالغا. ولهذا اه جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لا قال لا يؤمن احدكم حتى يستقيم آآ قلبه آآ - 00:31:40
اه وهذا يبين ظرورة استقامة القلب في تحقيق الايمان. وصلاح الحال. فمتى استقام القلب في معرفة وخشيته وآآ اجلاله ومهابته ومحبته وتعظيمه وسائر اعمال القلوب استقامت الجوارح تبعا لذلك وتحقق - 00:32:00
الذي به يحصل الفوج الفوز والنجاة للانسان. آآ فالحديث يقول آآ لا يؤمن احدكم حتى يستقيم قلبه ثم قال ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه وآآ وهذا يدل على آآ ضرورة العناية باللسان في تحقيق حياة القلب واستقامته - 00:32:20
كيف يكون ذلك؟ اه يكون ذلك المحافظة على القول المستقيم القول القويم ان يبعد الانسان لسانه عن كل ما حرمه الله عز وجل من قول الزور ومن قول الباطل ومن اللغو الذي يشفع - 00:32:50
بل الكذب يشمل شهادة الزور يشمل السباب يشمل الغيبة يشمل النميمة يشمل كل ما ما يمكن ان اه آآ يكون سببا لافساد قلبه مما حرمه الله في القول. لا يستقيمون من ايمان عبد حتى يستقيم قلبه. ولا يستقيم ولا - 00:33:10
يقيم قلبه حتى يستقيم لسانه. فلنحرص على ان نكون في السنتنا على نحو من الاستقامة بقول الحق وتجنب كل زور او باطل في السنتنا. الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا - 00:33:30
سديدا. القول السديد هو القول الصواب. القول الحق. القول الذي يجانب المحرمات. من كذب وغيبة ونميمة وسباب وشتائم وآآ زور وبهتان وما الى ذلك من سيء القول وفاحش فيعني فان هذا اول مراحل حفظ اللسان الذي يستقيم به القلب. هذا اول مراحل استقامة اللسان الذي ينعكس - 00:33:50

على القلب استقامة. الثاني ان يعمر هذا القلب بالقول الطيب. مهم. فان القول الطيب نعمة من الله جل وعلا على وتوفيق من الله عز وجل لعباده ولذلك جعل الله تعالى آآ - 00:34:20

من القول هداية يمن بها على من يشاء من عباده قال وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى الى صراط العزيز الحميد. اه هذه الاية الكريمة وهدوا الى الطيب من القول جعل الله تعالى الهداية الى طيب القول مفتاح - 00:34:40

لنيل ما يؤمل الانسان من استقامة العمل وصلاح الحال والهداية الى الصراط آآ المستقيم فانه اذا قال الانسان قولا مستقيما كان هذا منعكسا على عمله استقامة كما قال تعالى في الاية الاخرى آآ - 00:35:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. لذلك من المهم ان يفهم الانسان ان الطيب من القول انما هو آآ مفتاح خير آآ له في دينه وفي دنياه وفي معاشه ومعاده. احسنت. اذا تحقق - 00:35:20

هذا بان منع لسانه من القول الرديء تقدم خطوة الى آآ ما يحب ويرضى وهدوا الى الطيب من القول الى صراط الحبيب. طيب الامر الثاني باختصار يا شيخ الان عندنا اتصالين. ناخذهم قبل نهاية الحلقة. الامر الثاني انه - 00:35:40

من من الهداية الى الطيب من القول. نعم. ومن ذكر الله باللسان ومن استقامة اللسان ان يعمره الانسان بالذكر المشروع. نعم. من تلاوة القرآن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تعليم العلم الاذكار بانواعها ونأتي عليه بعد استقبال الاسئلة. طيب الاخت ام حنان اتفضلي يا ام حنان. السلام - 00:36:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا تفضلي شيخي جزاك الله خير انا مقلدة لك بعد شيخي بن عثيمين رحمه الله الان اه سمعت انا مقاطعك عن التسويق الشبكي وعفوا انه السؤال خارج هذا لكنه مهم جدا بالنسبة لي. طيب طيب اختي - 00:36:20

لان الوقت ظيق يعني ممكن التواصل مع الشيخ آآ بعد الحلقة ان شاء الله. يفيدك هل هل سيرد؟ بالجواب الشافي ان شاء الله باذن الله ذلك الشيخ بعد الحلقة ان شاء الله. شكرا لك يا اخت ام حنان. الاتصال الثاني من معنا مصطفى. طيب. انقطع الاتصال حتى يعود للاتصال. شيخي هنا سؤال من - 00:36:40

احد الاخوة المستمعين عبر الواتس اب ويقول السلام عليكم ما هي الاذكار التي تقال بعد صلاة الفجر حتى الشروق هذا سؤال السؤال الثاني يقول شيخنا الكريم اريد منك فكرة تجعلني اذكر الله بشكل متواصل انني للاسف اغفل عن الذكر في بعض الاحيان - 00:37:00

اخوكم ابو فهد. والله يا اخي يعني هذا الذي سنتحدث عنه الان في في المحور وهو هم. آآ طيب اللسان يتعلق طيب من القول السداد من القول بمنع اللسان من الرديء من الاقوال والكلمات واللفاظ وعمارته بالطي - 00:37:20

من القول فان الطيب من القول يحيي القلوب ويقيمها على الجادة الطيب من قول الذكر ينقسم الى قسمين واجبة واذكار مستحبة. الاذكار الواجبة كقراءة الفاتحة في الصلاة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. نعم. وكسائر الاذكار في - 00:37:40

الصلاة التي اوجبها الله تعالى على عباده من قراءة التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ونحو ذلك. اه الاذكار حابة او المندوب اليها وهي بحر لا ساحل له تنقسم الى قسمين. اذكار مقيدة في زمان او - 00:38:00

او بوقت او بمكان آآ فمنها ما هو مقيد بزمان كاذكار الصباح والمساء. منها ما هو مقيد بمكان كالاذكار التي يقول والانسان عنده اه عند دخوله الخلاء وخروجه من الخلاء اه عند اه كاذكاره التي يقولها مثلا اه - 00:38:20

اه في في على الصفا وعلى المروة هذه اذكار تعلقت باماكن اه اذكار اه تتعلق باحوال بحال انسان عند الاستيقاظ عند النوم وعند الفزع وعند الفرح وما الى ذلك من الاذكار التي - 00:38:40

جاءت الشريعة بها. هذه الاذكار في الجملة تنقسم اه يعني اه هذا هذا النوع من الذكر وهو الذكر المستحب. ذكر مقيد اه اه ينبغي ان يحرص عليه وان يستكثر منه. آآ كاذكار ادبار الصلوات. اذكار الصباح والمساء. اذكار النوم والاستيقاظ. اذكار دخول الخلا والخروج من اذكار - 00:39:00

السفر والقدوم وهناك مؤلفات عديدة من ايسرها واسهلها تناولا آآ كتاب حصن المسلم الذي اه راجع قرأ على شيخنا عبد العزيز بن باز

رحمه الله وهو اه في متناول اليد اه لا من حيث سهولته ولا من حيث يسره - 00:39:20
اولا من حيث ثمنه ولا من حيث انتشاره. فاوصي باقتناء هذا الكتاب والحرص على الاتيان بالاذكار التي فيه. فيما يتعلق باذكار صباح المساء وغيرها. الذكر يحتاج الانسان فيه الى ان يصبر نفسه بعض الشيء. لان النفس تدعو الى الاسراع في الخروج من المسجد. الاسراع في - 00:39:40
من المصلى حتى في البيوت بالنسبة للاخوات والنساء تسلم مباشرة تقوم آآ دون ان تكمل الذكر وبالتالي يفوتها حظ عظيم من اه من اه حياة القلوب لانها فقدت القوت. مهم. الذكر قوت القلوب. غذاء القلوب هو ذكر الله جلي - 00:40:00
وعلا. بقدر ما يكون معك من اه هذا الغذاء بقدر ما تنال من من من حياة القلب واستقامته واستنارته وطمأنينته. ولذلك يعني انا بذكر الله تطمئن القلوب عندما يخشى الانسان ويطلب الطمأنينة فليكثر يلهث بذكر الله عز وجل فانه مما تطمئن به القلوب - 00:40:20
من الذكر المستحب الذكر المطلق. مهم. كل تسبيحة صدقة تحميدة صدقة. تكبيرة صدقة. تهليلة صدقة. احب الكلام الى الله. سبحان الله والحمد لله كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وما الى ذلك من الندب الواسع - 00:40:40
الذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم تلاوة القرآن آآ تعليم العلوم آآ الشرعية تعلمها سم يا شيخ ايها الاخوة والاخوات نحن في في ذكر يعني نحن الان سواء المتحدث او المشارك في الحديث او السائل او المنصت المستمع في - 00:41:00
سيارتي او في بيتي او حيث كان هو في الحقيقة في ذكر نسأل الله ان يذكرنا في مسألة الجهر بالصوت التوسط في هذا الامر الجهر او فات بالصوت التوسط في ذلك؟ نعم هو فيما يتعلق بالجهر والاخفاق الاصل في الذكر ان يكون بين الانسان ونفسه. مهم. اه - 00:41:20
اه ولا تجهر بصلاتك يعني بدعائك ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك سبيلا. هذا هو الاصل في الذكر. اه ولكن اه ورد قد آآ الجهر بالذكر في بعض المواطن كالتلبية مثلا وكاذكار آآ ادبار الصلوات بما لا يحصل به ازعاج وتشويش واذية للاخرين. هم - 00:41:40
لانه اذا كان يترتب عليه اذية وتشويش وانزعاج وخصومات عند ذلك ترك السنة اولى من العمل بما يمكن ان يفضي الى خصومة ويوقع في محرم جميل وافضل الذكر يا شيخ خالد؟ افضل الذكر لا اله الا الله افضل الذكر آآ هو تلاوة - 00:42:00
كتاب الله عز وجل. فالقرآن العظيم هو الذكر كما قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانه وانا له لحافظون. وكما قال تعالى الا وانه لذكر لك ولقومك وسوف تعلمون. وفي ايات عديدة سمى الله صاد والقرآن للذكر. في ايات عديدة ذكر الله تعالى آآ - 00:42:20
آآ القرآن وسماه ذكرا لان به يتذكر الانسان منافع الدنيا ومصالح الاخرة وبه يذكر الله عز وجل وينال مرضاته جل في علاه. احسن الله اليكم شيخنا المحاور كثيرة والموضوع كبير ومتشعب ولكن ان شاء الله يعني نأتي الى جوانبه فيما يعني يأتي من او - 00:42:40
في الحلقات القادمة باذن الله تعالى. نشكركم في ختم هذا اللقاء ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما تفضلتم به في هذا الحديث. وفي هذه الحلقة في ميزان حسناتكم امين اسأل الله العظيم ان يجعلنا واياكم من الذاكرين الشاكرين اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ووفقنا الى ما تحب وترضى واحفظ بلادنا من كل سوء - 00:43:00
ووفق ولاة امرنا الى ما تحب وترضى وسائر ولاة امر المسلمين وانصر اهل الاسلام حيث كانوا والى ان نلقاكم في حلقة بعدين السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. شكرا لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها المستمعون الكرام - 00:43:20